

المعالجة الديد اكنكة

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة ، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية ، معرفية ، حركية ، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه. وهذا يتطلب من الأستاذ أن يكون معدا إعدادا متميزا من الناحية المعرفية والبيداغوجية والمهنية مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي ، لبناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والعيش في مجتمعه ، والانسجام مع متطلباته ومستجداته ، ومواجهة كل التغيرات. ومن هنا تبرز لنا أهمية التعليمية ودورها البالغ في تطوير تدريس مادة التربية البدنية والرياضية والبحث عن أنجع الطرق والوسائل ، بغية إيصال الأنشطة المقررة في المناهج الدراسية إلى المتعلمين في أحسن الظروف (طرق التدريس ، الوسائل والتقنيات المستخدمة في إيصال المعلومات إلى المتعلمين). ومنه فتعليمية مادة التربية البدنية والرياضية تركز أساسا على تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر الركيزة الأساسية لها والدعامة الثقافية والاجتماعية.

ومن خصوصياتها:

-أنها تستهدف تطوير الناحية البدنية والفكرية لدى المتعلم ، وتربي فيه القدرة على التحكم في جسمه ومحيطه.

-أنها تغرس فيه القدرة على التركيز على النشاط المفيد.

-أنها أكثر النشاطات التربوية والصحية خضوعا للممارسة المقننة.

-أنها مبنية على أسس بيولوجية وفيسيولوجية.

-أنها مرتبطة بظروف بسيكولوجية ، مرافقة لمراحل النمو.

*معالجة تعليماتية للأنشطة البدنية والرياضية

1- لماذا المعالجة ؟

للتربية البدنية والرياضية أهدافها الخاصة بها ، والتي لا تتماشى كليا مع الغايات المرسومة للرياضات المتعارف عليها في إطارها التنافسي الفيدرالي.

وعلى هذا فمن الضروري اللجوء إلى معالجة تعليمية القصد منها الانتقال من الرياضة التنافسية المحضة إلى النشاط البدني الرياضي التربوي.

2- مبدأ المعالجة:

الهدف من المعالجة التبسيط والتكيف دون فقدان جوهر النشاط ، وذلك بما يتماشى والأهداف المسطرة في المنهاج ، ومستوى التلاميذ ، والإمكانيات المادية وظروف العمل بصفة عامة.

- 3مهام المعالجة:

- وهي مرتبطة بكل أستاذ أو بكل فريق تربوي في المؤسسة وتتمحور حول:
- إبراز مدى العلاقة بين النشاط البدني والرياضي المقترح من جهة ، وبين الأهداف المسطرة للمستوى المعين من جهة أخرى.
- تحديد المنطق الداخلي للنشاط ، والذي يتوجب اكتسابه من طرف التلاميذ.
- تحديد المهارات الفردية والجماعية المتماشية مع الأهداف من جهة ، ومع قدرات التلاميذ من جهة أخرى ، التي تبني على أساسها الكفاءات المحددة.
- برمجة الوضعيات المرجعية انطلاقا من مستوى ممارسة التلاميذ ، ومدى قابليتهم للنشاط وكذا الظروف العامة للعمل.
- برمجة حالات تعليمية ، وأخرى تقويمية ، نابعة من الأهداف المبرمجة لضمان فعاليتها ومصداقيتها.

- 4التكيف:

- إن تبليغ معطيات خاصة بنشاط رياضي بحذافرها ليس من مهام مادة التربية البدنية والرياضية ، التي تحكمها غايات و أهداف مندمجة في سيرورة تربوية عامة.
- وعليه فتكييفها ضرورة تنطلق من المنطق الداخلي لها ، بما يسمح باستخراج مبادئها التصرفية وتوظيفها لتحقيق الأهداف المرجوة ، بحيث تكون هذه المبادئ معالم للتعليم.
- وهذا بالأخذ بعين الاعتبار:

- فضاءات الممارسة.
- فترات برمجة النشاط.
- العراقيل الظرفية.
- ضرورات بيداغوجية أخرى.....